

## البداية والنهاية

إلى علمه عسى أن يجد كلمة تهديه إلى هدى أو ترده عن ردى قال أي رب فهل في الأرض أحد أعلم مني قال نعم الخضر فسأل السبيل إلى لقيه فكان ما سنذكره بعد إن شاء الله وبه الثقة .  
حديث آخر بمعنى ما ذكره ابن حبان .

قال الإمام أحمد حدثنا يحيى بن اسحق حدثنا بن لهيعة عن راج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي A أنه قال إن موسى قال أي رب عبدك المؤمن مقتر عليه في الدنيا قال ففتح له باب من الجنة فنظر إليها قال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى يا رب وعزتك وجلالك لو كان مقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط قال ثم قال أي رب عبدك الكافر موسع عليه في الدنيا قال ففتح له باب إلى النار فيقول يا موسى هذا ما أعددت له فقال أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير خيرا قط تفرد به أحمد من هذا الوجه وفي صحته نظر والله أعلم وقال ابن حبان ذكر سؤال كليم الله ربه جل وعلا أن يعلمه شيئا يذكره به حدثنا ابن سلمة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث إن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي A أنه قال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله قال إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن أهل السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله ويشهد لهذا الحديث حديث البطاقة وأقرب شيء إلى معناه الحديث المروي في السنن عن النبي A أنه قال أفضل الدعاء دعاء عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال ابن أبي حاتم عند تفسير آية الكرسي حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الدسكي حدثني أبي عن أبيه حدثنا أشعث بن اسحق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن بني إسرائيل قالوا لموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوكم هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل ثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى إذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك قال وأنزل الله على رسوله آية الكرسي وقال ابن جرير حدثنا اسحق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل عن الحكم

بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي A يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر  
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام ا D فأرسل